توقيعها ضد زيارة كارتر للمنطقة والاتفاقية المنفردة التي ستنتج عنها بين مصر واسرائيل ، اجاب رئيس بلدية الخليل : « على الرغم من انه لا يوجد أي تجديد فيما سيكتب في العريضة بالنسبة لمواقفنا ، الا ان توقيتها هو المهم ... وهذا هو الوقت الذي يجب فيه اتخاذ موقف في موضوع الاتفاق الاسرائيلي المتوقع » (معاريف ، ١٩٧٩/٣/١١) ٠

أما رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، فقد صرح يوم الجمعة ، ١٩٧٩/٣/٩ ، بأنه « ليس في زيارة رئيس الولايات المتحدة ما يجلب الحل للمنطقة » واكد على ان « جهود السلام سوف تذهب ادراج الرياح ما دام جميع الاطراف يتجاهلون لب المشكلة ، وهي القضية الفلسطينية » (معاريف ، ١٩٧٩/٣/١١) ٠

واضاف رئيس بلدية نابلس أن «التاريخ يعلمنا بأن أية محاولة لاحراز تقدم ما في المنطقة بدون م٠ت٠ف ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ستفشل ٠ وكذلك هذه المرة ، ويبدو أن رئيس الولايات المتحدة يحاول كسر الجليد والوصول الى حل ، بينما تبقى م٠ت٠ف في الظل » (المصدر نفسه) ٠ ثم اكد أنه « ليس في حاجة لان يتمتع بحس تنبوئي لكي يعرف بان هذه الخطوات ستفشل أيضا » ، واضاف : « حتى الان حاولت عناصر مختلفة خلق قيادات ـ دمى من بين الفلسطينيين ، ولكن هذه المحاولات سوف تفشل هي الاخرى ، وعلى الجميع ان يعلم بان م٠ت٠ف فقط هي التي تتحدث باسمنا للتفاوض مع أية دولة أو طرف » (المصدر نفسه) ٠

كما وأعرب رئيس بلدية طولكرم ، حلمي حنون ، « عن رأي مماثل هو الاخر » ولكنه اكد على أنه « اذا احضر الرئيس الاميركي افكارا جديدة معه بالنسبة للفلسطينيين فانه سيرحب بذلك » (المصدر نفسه) ٠

أما الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم، المحسوب على القيادة المعتدلة الموالية للاردن ، فقد اجاب ردا على سؤال مراسل صحيفة يديعوت اخرونوت الاسرائيلية ما اذا كان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيأتي بالسلام الى الشرق الاوسط معه ؟ قال : « لا يمكن ان يكون سلام في الشرق الاوسط لان اتفاقات كامب ديفيد لا تجيب على الحد الادنى المطلوب للشعب الفلسطيني ٠ » ثم تساءل : « وما هو الحد الادنى ؟ ٠٠ الحد الادنى هو عطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين وفقا لقررات الامم المتحدة » ، (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٩/٣/١٢) ٠ أما عن السؤال بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي وما اذا كان لا يكفي؟ اجاب رئيس بلدية بيت لحم : « الحكم الذاتي هو آهون الشرين ، ولكنه كما هو مقدم لنا ، فاننا لا نستطيع حتى تدارسه » (المصدر نفسه) ٠ ثم اضاف قائلا : « اي حكم ذاتي هو هذا ، الذي تخرج فيه الجرارات والجرافات كل يوم تمهد للاستيطان اليهودي على الأرض العربية ؟ اي حكم هو هذا الذي لا يأخذ بالحسبان احتياجات النصف الاخر للشعب الفلسطيني ، المشتت في كل اصقاع الشرق الاوسط ؟ (المصدر نفسه) ٠ وهنا سأله مراسل يديعوت احرونوت : « انك لا ترى اذن اية فائدة من زيارة كارتر ؟ » ٠ فاجابه الياس فريج : « ان زيارة كارتر قد تؤدي في احسن الاحوال الى معاهدة منفردة بين اسرائيل ومصر لا اكثر ٠

انني لا أومن بان المعاهدة بين مصر واسرائيل ستؤدي الى السلام في الشرق الاوسط ٠ فالسلام الحقيقي يجب ان يكون بين الفلسطينيين والاسرائيليين » (المصدر نفسه) ٠ ثم اضاف ساخرا : « في رأيي ان